



لبنان يحتفل بأحد الشعائين
وظهور الشوير توحد الاحتفالات

محيات 2



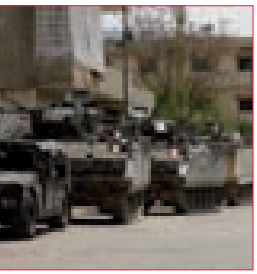
الراعي يدعو
بري إلى الإعلان
عن بداية جلسات
انتخاب الرئيس
خلال اليومين
المقبلين

محيات 3



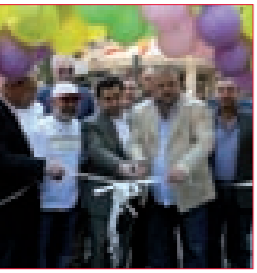
حزب الله:
إقرار السلسلة
بداية الطريق
لتصحيح المسار
الاقتصادي

محيات 4



الخطة الأمنية في
البقاع في يومها
الرابع... الجيش
يдахم ويوقف
أخطر المطلوبين

اقتصاد 6



مهرجان
«الربيع معنا
أحلى»... تراث
وثقافة وتجارة
وحسومات

آراء 7

في معنى
«الممانعة»...
جبهة ساخنة
في حرب
المضاهيم

ثقافة 11

عالم بين أديتي
عرق وروح
حاملة

Monday 14 April 2014 Issue No. 1462

أوكرانيا والحرب الأهلية وتركيا تهادن وتسحب التتار إلى كسب نحو حسم حمص وإشارة الأسد للانعطاف دفاع المصارف: جنبلات وسليمان والدستوري

كتب المحرر السياسي

ترسم علامات استفهام كبرى حول انعقاد اجتماع جنيف الخاص بأوكرانيا يوم الخميس المقبل، بعدما تعددت وتكثفت المشاورات لضبط الوضع في شرق أوكرانيا من دون جدوى، ووصل وزير الخارجية الروسي للقول بداية بعد حوار هاتفي مع وزير الخارجية الأمريكي إن اجتماع جنيف سيطلق إذا لم تلتزم حكومة غرب أوكرانيا بوقف العنف بحق المعتصمين المدنيين في شرقها، ورد عليه الوزير الأمريكي برفض التهديد محملاً روسيا عبر مخابراتها التحريض على العنف في شرق أوكرانيا، ولم تتوضح صورة اجتماع جنيف الذي يفترض أن يضم الوزيرين سيرجي لافروف وجون كيري وكاترين أشتون مفوضة الخارجية الأوروبية واندريه

دي شيتيسا وزير الخارجية الأوكراني بالوكالة، فقد أعقب لافروف حواراً هاتفياً مع دي شيتيسا بالقول، إننا ما زلنا نبحت الفائدة من عقد اللقاء وستحضره إذا كانت وظيفته تشجع حكومة غرب أوكرانيا للحوار مع الأقاليم الضبابية المحيطة بجنيف الأوكراني رافقتها مواجهات دامية في مواقع عدة من شرق أوكرانيا كان أبرزها سقوط ضحايا في سلافينسك ودونيتسك ولوغانسك. خروج آلاف الشرق أوكرانيين من أصول روسية مطالبين بالاستفتاء على الانفصال واحتلالهم المقار الحكومية ورفعهم للأعلام الروسية، أشار إلى أن المعادلة الروسية لجنيف هي إما استفتاء على الكونفدرالية يسبق الانتخابات الرئاسية، أو أن سيناريو القرم سيكون قابلاً

للتكرار في شرق أوكرانيا. هل سيتسنى حضور لافروف في جنيف الخميس وهو يغادر إلى الصين الثلاثاء؟ وهل سيكون ممكناً الحديث عن تسوية سريعة لأوكرانيا بينما واشنطن تظن سلاح العقوبات فعالاً في تغيير مواقف موسكو؟ يبدو أن تركيا التي تلقت صفة أطلسية عندما قد مت أوراق اعتمادها عبر بوابة سورية للتصعيد ضد روسيا واستخدام مضيق البوسفور للتضييق على الأسطول الروسي، امتلكت الجواب عن المسافة بين الكلام الغربي وقدرة الأفعال، ولذلك قررت مهاندة روسيا والتفرغ لتثبيت حضورها في مواجهات الشمال السوري، فاستقدمت مقاتليها التتار والشيشان والداغستانيين إلى جبهة كسب، ووقف وزير خارجيتها

داود أوغلو ليؤكد التمسك باتفاقية مونترو التي تحصر العبور بمضيق البوسفور للسفن العسكرية بأساطيل الدول المطلة على البحر الأسود وهي تركيا وأوكرانيا وروسيا، وتضع قيوداً على الدول الأجنبية عنه كحال أميركا، رافضاً أي توتر في العلاقة مع موسكو. غياب الأقفنة الدولية للصحة لصناعة التسويات وزيادة التوترات بين موسكو وواشنطن، فتح الباب لتكون العين على آخر المحاولات البائسة لتصنيع هجمات تمكن المعارضة المسلحة بتشكيلاتها وتسمياتها المتعددة من تسجيل أي نصر موضعي، يمكن وضعه في خانة إعادة التوازن، فكانت هجمات الحدود التركية والتعزيزات التي جلبها الأتراك (النتمة ص10)

هل يمهد الإبراهيمي للاستقالة؟ يأس من النجاح ولا حل من دون الأسد

باريس - نضال حمادة

يقضي المبعوث الدولي الأخضر الإبراهيمي أيامه هذه الفترة في لقاء مجموعات من المعارضين السوريين بصورة فردية لسؤالهم عن إمكانية أفكار جديدة يمكن طرحها لحلحلة الوضع الراهن في سورية المغلق على كل الصعد بحسب قوله. ويروي من يلتقون بالإبراهيمي يأسه من إمكان الوصول إلى حل سياسي لازمة السورية في ظل الأوضاع العسكرية الراهنة، والخلاف الروسي - الغربي حول القرم الذي زاد من تشدد موسكو في سورية.

وتنقل مراجع سورية معارضة التقت أخيراً نائب وزير الخارجية الروسي (غينادي غاتيلوف) عن الأخير قوله: «إن الأخضر الإبراهيمي أرسل تقريراً مفضلاً إلى الأمم المتحدة يعرب فيه عن قناعته بعدم إمكانية الوصول إلى حل سياسي في سورية، غير أنه أي الإبراهيمي لم يُشر في أي لحظة على إمكان تخليه عن مهامه أو استقالته، على رغم أن كل كلامه يبدو تمهيداً لمثل هذه الخطوة». وتضيف المراجع السورية المعارضة إن الدبلوماسي الجزائري كان يطمح بالوصول إلى جائزة نوبل للسلام في حال نجح في مهمته على رغم قناعته أن إمكانية الحل شبه مستحيلة.

الأخضر الإبراهيمي يتحدث في مجالسه الخاصة عن علاقته بالرئيس السوري بشار الأسد التي يصفها بالجاقة قائلاً: «إن الأسد لا يود، غير أن هذا لا يعني أن الحكومة السورية تريد أن يترك مهامه على رغم انتقاداتها له، ويضيف إن السوريين لا يعرفون من سيخلف الإبراهيمي في حال استقالته، ولا يضمنون أن لا يكون خليفته أسوأ منه، وتضيف المراجع السورية المعارضة إن كون الإبراهيمي جزائري الجنسية يريح نوعاً ما الحكومة السورية، ولا يحمل المسؤولين السوريين على إظهار عداة كبير له، ويؤكد لمن يلتقي بهم من المعارضات السورية أنه لا يمكن إيجاد حل أو الوصول

«القومي» يحيي ذكرى الاستشهادية سناء محيدلي

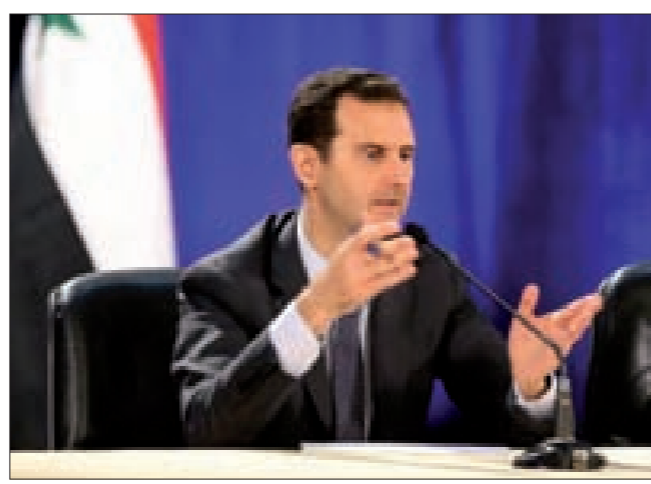


يلح الكلام في حضرة الشهداء، ويحلح الشعر كما القوافي، لأن ليلحة البطولة المؤيدة بصحة العقيدة، لمهاية الحدث وربمته، لرويقه وأبهته وعليائه، للزمان الذي يحد صحائف عمرنا بصفحاته، لخوابي العمر المسكونة بزوايا ذاكرتنا، للإقدام والتضحية والإباء، لكل ذلك تحني الكلمات، فكيف إذا كانت المحتفى بها... سناء؟ إنها سناء محيدلي، الاستشهادية السورية القومية الاجتماعية البطلة، التي كُفرت فيها التسميات. سؤمها الأيقونة، ووصفوها بقاهرة الصهاينة، لإجلاء مجتمع الكلمات قواف مسترسلة في سلسيل الشعر، ولأجل ضيائها تقام الاحتفالات. تسع وعشرون سنة مضت على عمليتها البطولية الكبيرة عند معبر باتر - جزين، يوم تناثرت أشلاء ضياء، فيما تطايرت أشلاء جنود العدو الصهيوني هباءً، أما في فلسطين المحتلة، فزُرعَت سناء يومذاك الرعب في قلوب الصهاينة،

مبشرة بنصر أكيد، لاحت بتأشيرته في حزيران عام 2000. احتفل الحزب السوري القومي الاجتماعي بذكرى الاستشهادية البطلة سناء محيدلي، فقام مهرجاناً شعبياً حاشداً في مسرح بابل - الحمرا، حضره جمع من المسؤولين في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وممثلون عن حزب الله وحركة

400 قتيل للمسلحين في محمية الطيور والجيش يتقدم في محيط سجن حلب

الرئيس السوري: محاولات إلغاء الهوية أخطر أشكال الهجمة



أكد الرئيس السوري بشار الأسد «أن هناك مرحلة انعطاف في الأزمنة التي تعيشها سورية، إن كان من الناحية العسكرية والإنجازات المتواصلة التي يحققها الجيش والقوات المسلحة في الحرب ضد الإرهاب، أو من الناحية الاجتماعية من حيث المصالحة الوطنية وتنامي الوعي الشعبي الحقيقية أهداف ما يتعرض له البلاد، مشيراً إلى أن الدولة تسعى إلى استعادة الأمن والاستقرار في المناطق الرئيسية التي ضربها الإرهابيون.

(النتمة ص10)

المقاومة تدعو إلى النضير العام دفاعاً عن الأقصى

صمت عربي مريب يواكب انتهاكات الاحتلال



شهدت ساحات وياحات المسجد الأقصى أمس، مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني، إثر قيام قوات كبيرة باقتحام باحات المسجد وإغلاق أبوابه بالسلاسل الحديدية، وإخلاء ساحاته، ومحاصرة المصلى القبلي فيه، ما أسفر عن وقوع 15 فلسطينياً بجراح خلال الهجوم. وقال مفتي عام القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين: «إن الشرطة الإسرائيلية» حاصرت بوابات الأقصى ومنعت دخول الشباب، وحذر من أن ما تقوم به سلطات الاحتلال في الأقصى يستهدف فرض واقع جديد فيه.»

(النتمة ص10)

الافتتاحية

انتفاضة اجتماعية وأخرى مضادة

عابرتان للطوائف

♦ د. عصام نعمان*

«الربيع العربي» وصل أخيراً إلى لبنان. ولكنه ربيع اجتماعي، بالدرجة الأولى، وعابر للطوائف. لم يسبق أن كان اللبنانيين في تاريخهم المعاصر قضية أو قضايا اجتماعية كبرى اشتركوا جميعاً في النضال من أجل تحقيق أهدافها. ثمة قضايا اجتماعية صغرى لقيت في بعض الظروف تأييداً من قوى سياسية وأزمنة، فأمكن استجابة مطالب القائلين بها. غير أن ما يحدث اليوم يشكل انتفاضة اجتماعية بكل المعايير.

لعل أهم مفاعيل هذه الانتفاضة خمسة:

أولها، إن محركها والقائمين بها والمستفيدين منها قطاعات اجتماعية واقتصادية واسعة عابرة للطوائف: المعلمون، الموظفون، المستأجرون، آجراء مؤسسة الكهرباء، متطوع الدفاع المدني، الأساتذة المتقاعدون في الجامعة اللبنانية، والمتقاعدون في وزارة الإعلام الخ...

ثانيها، إن المتضررين منها قطاعات واسعة عابرة للطوائف، فالهيئات الاقتصادية عموماً وأصحاب المصارف خصوصاً يمثلون شريحة وأزمنة لها نفوذ كبير في أروقة السلطة والقدرة تالياً على التأثير في قراراتها.

ثالثها، إن توقيتها مناسب جداً للجهات القائمة بها. فالبلاد تواجه خلال ستة أسابيع استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية. كما تواجه خلال ستة أشهر استحقاق إجراء انتخابات نيابية. فوق ذلك، تواجه حكومة تمام سلام الانتقالية ضغوطاً سياسية وأمنية شتى تجد نفسها حيالها مضطرة إلى استجابة مطالب الفئات الاجتماعية المتضررة من الضائقة المعيشية.

رابعها، إن القائمين بها لم يحققوا عبوراً واختراقاً آمناً داخل الطوائف فحسب بل تمكنوا أيضاً من تحقيق عبور لافت داخل بعض الأحزاب والكتل البرلمانية. فقد «تمرد» بعض النواب على مواقف كتلتهم البرلمانية وتصرفوا بشكل أكثر انحيازاً للمطالب الاجتماعية المرفوعة.

(النتمة ص10)

* وزير سابق